



## يشير التقرير الجديد 'آفاق التبريد' إلى أن الافتقار إلى الحصول على التبريد يهدد الصحة والازدهار والمناخ

تقرير يكشف المخاطر الرئيسية التي تواجه الفئات الضعيفة من السكان والاقتصاد العالمي إذا لم يتم الاستثمار واتخاذ إجراءات أكبر من أجل التوصل إلى حلول للتبريد المستدام

نيويورك، 16 يوليو 2018: أطلقت مبادرة **الطاقة المستدامة للجميع (SEforALL)** اليوم تقرير 'آفاق التبريد: توفير التبريد المستدام للجميع'، وهو أول تقرير على الإطلاق يُحدّد المخاطر المتزايدة ويُقيّم الفرص التي يسوقها تحدي التبريد العالمي.

يُبيّن التقرير أن هناك أكثر من 1.1 مليار شخص على مستوى العالم يواجهون مخاطر فورية نتيجة عدم تمكنهم من الحصول على التبريد. فالتبريد يدعم قدرة الملايين على الهروب من الفقر، والحفاظ على صحة أطفالنا، واستقرار أنظمة التطعيم باللقاحات، وتوفير الأطعمة المغذية، والإبقاء على اقتصاداتنا مُنتجة. لقد أصبح الحصول على التبريد الآن مسألة أساسية لتحقيق الإنصاف، ومع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قياسية، قد يعني ذلك أيضاً الفرق بين الحياة أو الموت بالنسبة للبعض.

تمثل هذه المخاطر قضية تتعلق بكلّ من التنمية وتغيّر المناخ، فهي تشكل تحديات تواجه صحة وسلامة وإنتاجية السكان في مختلف أنحاء العالم - خاصةً في دول آسيا وأفريقيا حيث توجد أكبر الفجوات في مجال الحصول على التبريد. ومع ذلك، يوفر هذا التحدي أيضاً للشركات وروّاد الأعمال فرصاً لأسواق استهلاكية جديدة كبرى تتطلب تقنيات فائقة الكفاءة وميسورة التكلفة لتلبية احتياجات التبريد.

قالت راشيل كابت، الرئيسة التنفيذية والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الطاقة المستدامة للجميع: "في عالم يواجه درجات حرارة متصاعدة باستمرار، لا يُعدّ الحصول على التبريد ترفاً - بل إنه ضروري للحياة اليومية. إنه يضمن سلاسل إمداد آمنة للتبريد لتوفير الحفظ الآمن للمنتجات الطازجة، والتخزين الآمن للقاحات المُنقّذة للحياة، والظروف الآمنة للعمل والسكن."

"يمثل تقرير 'آفاق التبريد' هذا نداءً للاستفاقة. يتعين علينا تلبية هذه الاحتياجات بطريقة فعّالة من حيث الطاقة، وبدون استخدام مواد ضارة بالأوزون، وإلا فالمخاطر التي تتهدد الحياة والصحة وكوكب الأرض كبيرة. ولكن هناك أيضاً فرص تجارية مهمة بنفس القدر تنتظر أولئك الذين يواجهون التحدي ويتصرفون في وقت مبكر."

يُعدّ سد تلك الثغرات في الحصول على التبريد أمراً ضرورياً للنمو الاقتصادي والتنمية في العديد من البلدان، وخاصةً للسكان الضعفاء. تتضمن النتائج الرئيسية المستندة إلى تحليل أجري على 52 بلداً ضعيفاً في المناخات الحارة ما يلي:

- يواجه 1.1 مليار شخص مخاطر نتيجة عدم الحصول على التبريد، بما في ذلك:
  - 470 مليون شخص في المناطق الريفية الفقيرة لا يتمكنون من الحصول على الغذاء والدواء الآمن
  - 630 مليون شخص في أحياء فقيرة حارة في المدن يتوفر لديهم تبريد قليل أو منعدم لحمايتهم من موجات الحر الشديدة
- هناك تسع دول تضم أكبر أعداد السكان الذين يواجهون مخاطر كبيرة بسبب صعوبة الحصول على التبريد. تشمل هذه البلدان عبر آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية: الهند، وبنغلاديش، والبرازيل، وباكستان، ونيجيريا، وإندونيسيا، والصين، وموزمبيق، والسودان.
- يواجه 2.3 مليار شخص نوعاً مختلفاً من مخاطر التبريد، حيث يمثلون طبقة متوسطة متنامية تتوفر لديها خيارات محدودة للشراء تمكنها فقط من شراء أجهزة تبريد أقل تكلفة وأقل كفاءة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة مع تأثيرات مناخية عميقة.

كما يُقدّر أيضاً أن التبريد مسؤول الآن عن حوالي 10% من الاحترار العالمي، وأن هذه النسبة تزداد سريعاً. إن الاختيارات المستقبلية حول المُبرّدات، وكفاءة تقنيات التبريد، ونوع الطاقة المستخدمة في التبريد، سيكون لها تأثير كبير على تحقيق اتفاقية باريس للمناخ. تشير الأبحاث السابقة إلى أنه بحلول عام 2050، من المتوقع أن تزداد خسائر ساعات العمل حسب البلد بسبب الحرارة المُفرطة وعدم الحصول على التبريد إلى أكثر من 2% وقد تصل إلى 12%.

ومع التأثيرات المدمّرة لتغيّر المناخ التي أصبحت الآن ملموسة على نطاق واسع، يُطلق تقرير 'آفاق التبريد' دعوة عاجلة للعمل ويقدم توصيات محدّدة لصانعي السياسات الحكومية، وقادة الأعمال، والمستثمرين، والمجتمع المدني، لزيادة فرص الوصول إلى حلول التبريد المستدام للجميع.

تتضمن التوصيات المحدّدة للتقرير ما يلي:

- يجب على صانعي السياسات الحكوميين القيام على الفور بقياس الثغرات في الحصول على التبريد في بلدانهم، لتكوين قاعدة أدلة تُستخدم لصنع سياسات أكثر استباقيةً وتكاملاً.
- يجب أن تتعاون الشركات والحكومات وجهات التمويل الفاعلة على تقييم الفرص التجارية والاقتصادية الهائلة واغتنامها، بما في ذلك الإنتاجية، والعمالة، ومكاسب النمو الناتجة من توفير حلول التبريد المستدام للجميع.
- يجب على المصنّعين ورابطات الصناعة والمقرضين المشاركة والتعاون بنشاط لتطوير المنتجات والحلول المالية التي تلبي احتياجات أولئك الذين لا يمكنهم الحصول على التبريد.
- يجب على جميع أصحاب المصلحة تسريع جهودهم في الابتكار وتبني أحداث نقل نوعية، وذلك من خلال التفكير بشكلٍ أكثر شمولاً حول الطريقة التي توفر بها التبريد، مع التركيز أولاً على تقليل الأحمال الحرارية ومن ثم حول كيفية توفير التبريد بطريقة مناسبة ومستدامة.

سيتم إطلاق تقرير 'أفاق التبريد' خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى الذي تنظمه الأمم المتحدة هذا الأسبوع، والذي يستعرض التقدم المحرّز نحو تحقيق العديد من **أهداف التنمية المستدامة (SDGs)**، بما في ذلك الهدف السابع - الحصول على طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وحديثة للجميع. إن تلبية هذه المتطلبات المتزايدة للتبريد من خلال خيارات نظيفة ومستدامة للجميع أمرٌ بالغ الأهمية لدعم الأهداف العالمية للطاقة.

تم إعداد التقرير من خلال شراكة مع، ودعم من، برنامج كيجالي لكفاءة التبريد (K-CEP). قالت شارلوت بيررا، الرئيسة والمديرة التنفيذية لمؤسسة الأعمال المناخية: "إن الوصول العالمي إلى التبريد الفعال والنظيف هو جائزة ضخمة للبشر وللكرة الأرضية، ويمكن أن يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يمثل إطلاق تقرير 'أفاق التبريد' خطوة كبيرة نحو نيل هذه الجائزة. ومن خلال برنامج كيجالي لكفاءة التبريد، نتطلع إلى دعم هذا الجهد الهام في إطار الشراكة مع المجتمعات الصحية، والشركات، والحكومات في العالم النامي. لن ننجح في معالجة تغيّر المناخ وخلق مستقبل مزدهر للجميع إلا من خلال التعاون بين القطاعات العامة والخيرية والخاصة."

أنتجت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع التقرير كجزء من مبادرة **التبريد للجميع** التي طورت التقرير، إلى جانب مساهمات من **الفريق العالمي المعني بالوصول إلى التبريد**. يلفت التقرير الانتباه إلى التقاطع المباشر بين ثلاثة أهداف متفق عليها دولياً: اتفاقية باريس للمناخ، وأهداف التنمية المستدامة، وتعديل كيجالي لبروتوكول مونتريال\*. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لتعديل كيجالي في الحد من استهلاك وإنتاج مركبات الهيدروفلوروكربون (HFCs)، وهي غازات دفيئة قوية تُستخدم على نطاق واسع في مكيفات الهواء والثلاجات.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة موقعنا على الإنترنت [هنا](#) أو متابعة المحادثة عبر الإنترنت على الوسم [#CoolingforAll](#)

اقرأ التقرير بالكامل [هنا](#).

- انتهى -

**ملاحظات للمحررين:**

**الاتصال:**

لمزيد من التفاصيل حول التقرير أو لأي طلبات لإجراء مقابلات في مدينة نيويورك، يُرجى الاتصال بـ: بيت وودثورب - إيفانز، مبادرة الطاقة المستدامة للجميع: [beth@SEforALL.org](mailto:beth@SEforALL.org) | 1 202 390 1042

**نبذة حول مبادرة الطاقة المستدامة للجميع**

تُمكّن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع (SEforALL) القادة من التوسط لإقامة الشراكات وإطلاق التمويل من أجل الوصول الشامل إلى الطاقة المستدامة، كمساهمة لتحقيق عالم نظيف وعادل ومزدهر للجميع. الهدف من مبادرة الطاقة المستدامة للجميع هو تقليل كثافة الكربون للطاقة، مع إتاحتها للجميع على هذا الكوكب.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع [SEforALL.org](http://SEforALL.org) ومتابعة الحساب [@SEforALLorg](https://twitter.com/SEforALLorg)

**نبذة حول برنامج كيجالي لكفاءة التبريد**

برنامج كيجالي لكفاءة التبريد (K-CEP) هو برنامج خيري يركّز على كفاءة الطاقة في عملية التبريد لزيادة وتسريع المنافع المناخية والتنمية لتعديل كيجالي لبروتوكول مونتريال من أجل التخلص التدريجي من مركبات الهيدروفلوروكربون (HFCs) - وهي غازات دفيئة قوية تُستخدم في التبريد وتكييف الهواء. بموجب هذا التعديل، التزمت 197 دولة بخفض إنتاج واستهلاك مركبات الهيدروفلوروكربون بأكثر من 80% خلال الثلاثين عاماً التالية. يمكن أن يؤدي هذا الجهد إلى تجنب ما يصل إلى 0.5 درجة مئوية من الاحترار العالمي بحلول نهاية هذا القرن، كما يمكن لزيادة الكفاءة مضاعفة المنافع المناخية.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع [K-Cep.org](http://K-Cep.org) ومتابعة الحساب [@Kigali\\_Cooling](https://www.instagram.com/Kigali_Cooling)

### **\* خلفية عن بروتوكول مونتريال**

بروتوكول مونتريال هو اتفاق بيئي متعدد الأطراف أثبت نجاحاً في الحيلولة دون إلحاق ضرر جسيم بصحة الإنسان والبيئة من الإشعاع فوق البنفسجي المفرط من الشمس، وذلك من خلال التخلص التدريجي من استهلاك وإنتاج المواد التي تستنفد طبقة الأوزون.

في اجتماعها الثامن والعشرين في كيجالي في 15 أكتوبر 2016، توصلت الأطراف المشاركة في بروتوكول مونتريال إلى اتفاق للتخفيض التدريجي لاستهلاك وإنتاج مركبات الهيدروفلوروكربون (HFCs)، والتي كثيراً ما تُستخدم كبديل للمواد المُستنفِدة للأوزون (ODSs). ورغم أن مركبات الهيدروفلوروكربون ليست من المواد المُستنفِدة للأوزون، فإنها تُعدّ غازات دفيئة قوية لها إمكانات كبيرة لتوليد الاحترار العالمي. إن تعديل كيجالي هو اتفاق، أو معاهدة، دولية مُلزمة تهدف إلى إنشاء حقوق والتزامات في القانون الدولي.